

يستعدان للجولة الثانية من المناظرات التلفزيونية

# الايضاع العراقية نقطة «الخلاف والتباين» بين بوش وكيري



■ واشنطن/ق ن ١/ تدخل الحملة الانتخابية للرئاسة الأمريكية أسبوعاً جرحاً وقد اكتسبت قوة دفع جديدة بعد المناظرة التلفزيونية الأولى بين الرئيس جورج بوش ومنافسه السناتور الديمقراطي جون كيري.

ولا يزال المرشحان بوش وكيري يقطعان الولايات المتحدة طولا وعرضا حيث يسعيان إلى الحصول على أصوات المواطنين في انتخابات الثاني من نوفمبر.

وسيعقد بوش وكيري ثاني مناظرة تلفزيونية بينهما يوم الجمعة القادم كما سيلتقي المنافسان على منصب نائب الرئيس على شاشات التلفزيون في سباق يقطع إليه الجميع.

ويقول راديو لندن في تقرير أذاعه صباح أمس من مراسلة في واشنطن أن معنويات كيري قد ارتفعت منذ تفوقه على بوش في المناظرة الأولى كما بدأت استطلاعات الرأي تطيب بقلبه حيث تساوى مع بوش بنسبة ٤٧ في المائة وهو ما يمثل عودة لكيري بعد أن كان متخلفاً عن بوش بنسبة ٨ في المائة قبل المناظرة.. واحرز كيري تقدماً ضئيلاً في ١٧ ولاية ينظر إليها على أنها مؤثرة في الانتخابات.

وتتوافق النتيجة مع الاستطلاع الذي أجرته مجلة نيوزويك وأظهر استعادة كيري للدعم الشعبي بعد المناظرة التلفزيونية الأولى التي شاهدها أكثر من ستين مليون أمريكي.

ويشعر الديمقراطيون بالتفاؤل للمرة الأولى منذ بدأت حملتهم الانتخابية في يوليو الماضي.. ويأملون أن تستمر المناظرة التي سيخوضها مرشحهم لمنصب نائب الرئيس جون ادوارن مع نظيره الجمهوري ديك تشيني على قوة دافعة إضافية إلى حملتهم الانتخابية.

جديدة حول الجهود التي يبذلها العراق لتجاوز العقوبات الدولية. واعتبرت الصحفية أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش ستركز على هذه العناصر لتشتيد على جوانب التقرير الإيجابية قبل شهر من الانتخابات الرئاسية

خصوصاً وان الإدارة الأمريكية تجهد لإقناع الناخبين بان الحرب على العراق مبررة مع انه لم يتم العثور على أسلحة الدمار الشامل في هذا البلد التي تذرعت بها واشنطن لشن الحرب عليه.

## البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

الديمقراطية • وقبما يحرص فعاليات الأخوة الوزراء على المستوى الخارجي اطلع المجلس على التقريرين المقدمين من الأخ وزير الخارجية بشأن مشاركتها في أعمال الدورة الـ ١٢٢ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في القاهرة والدورة الـ ٥٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك والتي عقدت خلال شهر سبتمبر المنصرم وعلى التقرير المقدم من الأخ وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول نتائج زيارته إلى الأردن الشقيق مؤخرًا والتي جرى خلالها التوقيع على مذكرة التفاهم بين وزارتي التعليم العالي في البلدين إنشاء الجامعة البيئية الأردنية في العاصمة صنعاء.

## رئيس الوزراء يضع

الجديد بالذكر أن استهلاك اليمن من الأسمت يصل إلى ٢,٥ مليون طن منها ١,٥ مليون طن إنتاج محلي للثلاثة المصانع القائمة «عمران ، باجل ، البرح» ونحو مليون طن حجم الاستيراد من الخارج فيما تتميز صناعة الأسمت في بلدنا بتوفر المواد الخام المحلية ١٠٠٪.

## إسرائيل تتحرك

كما اعتبرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن مروحية عسكرية كانت تقل وزير الخارجية الإسرائيلي شاولوف موفان اضطرت لليلة قبل الماضية إلى الهبوط الاضطراري أثناء قيامه بجولة تفقدية جنوب إسرائيل جراء إطلاق صواريخ القسام على مستوطنة سيدروت. يأتي ذلك رغم أن مصادر الجيش الإسرائيلي قد كشفت لوكالة اسوشيتدبرس عن بدء مفاوضات فلسطينية. إسرائيلية سرية منذ الإثنين الماضي لوقف العدوان مقابل تعهد السلطة الفلسطينية بمنع انطلاق صواريخ المقاومة من القطاع.

وقالت المصادر إن المفاوضات جرت بوساطة مصرية وأوروبية، لكن اللافت كان مسارعة صائب عريقات كبير المفاوضات الفلسطينيين وجبريل الرجوب المستشار الرئاسي الأمني إلى نفي ذلك، مؤكداً أن للشعب الفلسطيني عنواناً تفاوضياً واحداً هو الرئيس ياسر عرفات الأمر الذي فتح الباب للتكهنات عن مشاركة أطراف ليست في السلطة في هذه المفاوضات. وقالت مصادر أمنية إن قادة ميدانيين من الجانبين بدأوا اتصالات غير مباشرة، وأن ضابطاً إسرائيلياً كبيراً توجه إلى مصر لعقد مباحثات حول الوضع في غزة. وأضافت المصادر أن إسرائيل ما زالت تشترط وقف إطلاق صواريخ المقاومة على أهداف إسرائيلية لثلاثة أيام متتالية كدليل على التزام الفلسطينيين بمنع هذه الهجمات. وفيما بدأ أنه إشارة إلى النشاطات التي يوقفها الصاروخية قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة بثتها الإذاعة أن عليهم أن يتجنبوا منح الاحتلال أي ذريعة لشن هجمات وأن بعض مسؤولي حماس وهي الجماعة الناشئة التي قادت حملة استهداف إسرائيل بالصواريخ إلى أنها قد تكون مستعدة لوقف إطلاق صواريخ القسام إذا أوقفت إسرائيل هجومها.

غير أن المتحدث باسم حماس مشير المصري اتخذ موقفاً صارماً أمس قائلاً إن على إسرائيل أن توقف جميع أشكال العدوان ضد الشعب الفلسطيني قبل وقف الهجمات الصاروخية. وهو ما أكدته ممثل حركة حماس في لبنان أسامة حمدان حين أعلن أن المقاومة لن توقف إطلاق الصواريخ مادام العدوان متواصلًا.

## الجلس يقر

ووافق المجلس على مشروع لائحة معادلة شهادات ما بعد الثانوية العامة التي تضمنت الضوابط والإجراءات المنظمة لمعالجة الشهادات العلمية المنوحة من مؤسسات التعليم العالي غير اليمنية لصالح الشهادات العلمية اليمنية الموازية بما يكسبها الصفة القانونية التي تمكن صاحبها من الحصول على الامتيازات والحقوق المترتبة على الشهادة وذلك وفقاً لهذه اللائحة وفي إطار الشراعات النافذة. وكلف المجلس الأخ وزير التعليم العالي والبحث العلمي والشؤون القانونية باستكمال الإجراءات اللازمة لإصدار اللائحة.

كما وافق المجلس على مشروع القرار بشأن تحديد ساعات الدوام الرسمي في وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاع العام والمخطط ومنح موظفيها إجازاتهم السنوية خلال شهر رمضان المبارك القادم. حيث حدد المجلس ساعات العمل الأسبوعية في كافة تلك الجهات خلال الشهر الكريم بخمسة وعشرين ساعة عمل موزعة على أيام الدوام الرسمي من بحيث يبدأ الدوام الرسمي من الساعة العاشرة صباحاً وحتى تمام الساعة الثالثة عصراً.

وفوض المجلس الأخ وزير الخدمة المدنية والتأمينات باصدار القرار الخاص بميدء الدوام الرسمي وانتهائه خلال شهر رمضان المبارك في الجهات التي لها علاقة بالعملية التعليمية والتربوية وذلك بالتنسيق مع الوزراء المختصين.

كما فوض المجلس رؤساء الوحدات الإنتاجية والجهات التي تعمل بنظام الورديات صلاحية تحديد بدء وانتهاء العمل اليوم خلال الشهر المبارك وفقاً لنظام الورديات مع مراعاة الظروف المناخية في مختلف مناطق الجمهورية.

وشدد المجلس على وزارة الخدمة المدنية والتأمينات مراقبة ومتابعة تنفيذ هذا القرار والقائم بعملية التفتيش والأجهزة المختصة لتشريعات الخدمة المدنية والرفع تقرير إلى المجلس عن مستوى التنفيذ وتفيد جميع الجهات بهذا القرار.

وأكد المجلس على استمرار العمل بقراره رقم ٣ لسنة ١٩٩٦م بشأن منح موظفي الجهاز الإداري للدولة والقطاع العام والمخطط إجازاتهم السنوية خلال شهر رمضان المبارك. وناقش المجلس التقرير المقدم من الأخ أمين المعهد اليمني لتنمية الديمقراطية حول التعليم والتثنية الديمقراطية في المدارس في ضوء التجربة التي نفذتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المعهد اليمني يوم الثامن عشر من سبتمبر المنصرم في عموم مدارس الجمهورية.

ووافق على اقتراح الخاص بإقامة ندوة وطنية حول واقع وأفاق التعليم والتنشئة الديمقراطية في الجمهورية اليمنية. وأكد على ضرورة الاستعانة بالمؤسسات المتخصصة وإيجاد شراكة حقيقية في إطار الوظائف الأساسية للدولة فيما يخص هذا الجانب. وعلى أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإعداد المناهج والإشراف عليها وتدريب المعلمين والمعلمات في مجال التنمية

ويقول المراقبون أن النتائج المتقاربة في استطلاعات الرأي تضيف إلى الإهتمام بالمعارك الكلامية بين المتنافسين تماماً مثل الاختلافات الكبيرة بين الشخصيات. وينظر إلى تشيبي على أنه يتقمص دور المهاجم في فريق بوش بينما أضاف ادوارن بمظهره الشبابي سحراً وجاذبية على فريق كيري بعد أن كان ينظر إليه على أنه متثير للملل.

ومن المحتمل أن يسال تشيني في المناظرة الوحيدة التي ستعقد لنائب الرئيس في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو عن التقرير الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز ويقول أن الشخصيات البارزة في إدارة الرئيس بوش كانت على علم قبل الحرب بان الألة على امتلاك صدام حسين لأسلحة دمار شامل كانت مشكوكاً فيها.

وعودة إلى موضوع العراق واستخدامه في الانتخابات ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن رئيس المفتشين الأمريكيين في العراق تشارلز دلفر يصر في تقرير جديد ينشر اليوم الأربعاء على أن نظام صدام حسين حاول تجاوز العقوبات الدولية المفروضة على العراق بغية التمكن من إنتاج أسلحة محظورة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الإدارة الأمريكية أن تقرير تشارلز دلفر الذي يدير مجموعة المراقبة المكلفة العثور على أسلحة الدمار الشامل في العراق سيؤكد بوضوح أن العراق لم يكن يمتلك مخزونات من الأسلحة المحظورة لدى وقوع الاجتياح الأمريكي في العام ٢٠٠٣م وأنه لم يكن قد باشر في تلك الفترة اي برنامج لإنتاج الأسلحة على نطاق واسع.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الاستنتاجات كانت معروفة ووردت في صيغة أولى مؤقتة للتقرير. لكن الصيغة النهائية للتقرير تورد عناصر

حكام الاقاليم.. كانوا متورطين في المخدرات. وأضاف قوله الذئب لا يمكن أن يحرس حظيرة النجاح.. لا يمكن الأراضي قائمة باسماء القادة العراقية المتورطين في تجارة المخدرات.

وربما يبدوا انهم متورطون في المخدرات. وأضاف بقوله الذئب لا يمكن أن يحرس حظيرة النجاح.. لا يمكن الأراضي قائمة باسماء القادة العراقية المتورطين في تجارة المخدرات.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

## مع اقتراب اجراء الانتخابات الرئاسية في افغانستان:

# مكافحة المخدرات تضع قرضاي في الزاوية الصعبة

ياملون في أن تثبت القوة الجديدة نفسها قبل موسم الحصاد في العام القادم. ويجري تدريب مدعين وقضاة جدد لتفحص وممارسة صرامة القضاء المخدرات بالإضافة إلى التخطيط لبناء سجن جديد لإعتقالهم. وطلب رجال الدين الأفغان القضاء بتجريم زراعة الشخشاخ.

والإضافة إلى قوة شرطة مكافحة المخدرات هناك أيضا القوات الأفغانية الخاصة لمكافحة المخدرات التي تتولى مهمة اغلاق معالم المخدرات والتي تعمل بصورة سرية لدرجة أن الدول الغربية التي تتولى هذه المهمة النائية تعرف حجمها. ورغم ذلك كله ضبطت السلطات ١٢٠ طناً فقط هذا العام من إجمالي إنتاج يصل إلى ٣٦٠٠ طن. وهناك أيضاً قوة استئصال مركزية جديدة دربتها شركة دينكور الأمريكية وهي شركة أمن متخصصة للقضاء على زراعات الشخشاخ.

ومنذ بدء نشأتها في مايو الماضي قامت هذه القوات بغارة واحدة مهمة في إقليم وردك قرب العاصمة كابل حيث دمرت ما يقارب ٢٥٠٠ فدان رغم تعرضها للهجوم من قبل قرويين غاشقين. ويقول المسؤولون الغربيون انهم يشعرون بخيبة الأمل فيما يتعلق بجهود تدمير حقول الشخشاخ حتى الآن لكنهم

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويقول انصار قرضاي انه بدأ بالفعل ببدي شجاعة في مواجهة قادة الاقاليم الأيوهه حيث عزل حاكم اقليم هرات في غرب البلاد وأزال وزير دفاعه القوي محمد فهم خان من على بطاقتة الانتخابية في وقت لاحق من هذا الشهر.



## استحقاقات افغانستان

### علي العماري

■ شهد افغانستان مطلع الأسبوع المقبل أول انتخابات رئاسية مباشرة تجرى في هذا البلد الذي تمرزه الحرب رغم تهديدات حركة طالبان باستهداف المرشحين والناخبين وبعد تأجيل العملية الانتخابية لأكثر من مرة لأسباب أمنية بدرجة رئيسية.

وللدلالة على حماس الأفغان وأقبالهم على ممارسة الديمقراطية بلغ عدد المرشحين ١٨ مرشحاً بينهم امرأة وبرزهم الرئيس محمد قرضاي الأوفر حظاً المتطلع لأن يكون أول رئيس منتخب في التاريخ الأفغاني الحديث وبمشاركة ١١ مليون ناخب وناخبة في الداخل وحوالي ٧٠٠ ألف ناخب وناخبة يعيشون في مخيمات اللاجئين في باكستان المجاورة.

وفي حال حققت هذه الانتخابات النجاح المرجو فإن الأفغان سيحصلون يوم السبت القادم ٩ أكتوبر ٢٠٠٤م يوماً تاريخياً هاماً لأول من نوعه بعد سنوات وعقود من الحرب الأهلية الطاحنة والتدخلات الأجنبية في شؤون بلادهم الداخلية.

ولاشك أن بقاء القوات الأمريكية وحلفائها حتى الآن يعزز من شكوك بعض الأطراف المحلية في أن تكون الانتخابات نزيهة وسيكون الفوز فيها للرئيس الحالي دون سواء من المرشحين كونه يحظى بدعم الجهات الدولية المانحة والممولة لإعادة الإعمار وهي جوهرها شكلية لإضفاء الشرعية على سلطة الحكم في كابل. وترعى الأمم المتحدة الانتخابات الرئاسية الأفغانية ويحضور مراقبين دوليين وتحت مظلة قوات حفظ السلام الدولية ويدعم الدول والمنظمات المانحة رغم انتقادات الرئيس قرضاي لهذه الجهات ومطالبته الوفاء بوعودها لتمويل الإعمار وتطبيق الأوضاع الأمنية من خلال توسيع مهمة إيساف عبر أنحاء افغانستان.

وقد اعترفت الأطراف الدولية بصعوبة الأوضاع على المستوى الأمني والاقتصادي والاجتماعي وتوقعت حدوث إشكاليات واعتداءات أو هجمات تخويف المرشحين والناخبين على حد سواء لمنعهم من الإقبال على المراكز الانتخابية خاصة في الأقاليم المضطربة حيث مازالت حركة طالبان ناشطة فيها وصعدت من هجماتها في الآونة الأخيرة وطالبت القوات الأجنبية والعاملين في المنظمات الدولية.

وفي حقيقة الأمر فإن طالبان لم تعد مصدر القلق الوحيد للأمن في افغانستان فهناك عوامل أخرى تبعث على الخوف والترقب والخذر ممثلة بوجود بقايا جيوب للقاعدة ورفض الميليشيات المسلحة القبلية الموالية لزعماء الفضائل والقبائل تسليم أسلحتها في إطار العملية التي تقوم بها الأمم المتحدة وتحكم العامل القبلي والعرفي المؤثر على الممارسة الديمقراطية المنشودة من خلال تحديد توجهات الناخبين للتصويت لصالح هذا المرشح أو ذلك. وتسيطر الأجواء المشحونة بالترقب الحذر على الانتخابات الأفغانية التي تأجلت لذات الأسباب مرتين في السابق مما أدى إلى فصل الاستحقاقات الرئاسية عن البرلمانية المؤجلة حتى إبريل القادم.

## ميجاواتي تحت الشعب الاندونيسي على قبول نتيجة الانتخابات

■ جاكرتا/ وكالات دعت الرئيسة الاندونيسية ميجاواتي سوكارنو بوتري شعبها لاحترام نتيجة الانتخابات الرئاسية التي خسرتها لنفسها الجنرال المتقاعد سوسيلو بامبانج هذا وان لم تذهب الى حد الاقرار بهزيمتها في تلك الانتخابات بصورة مباشرة.

وفي خطاب ألقته امس بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس القوات المسلحة أشادت بحقيقة ان هذه هي اول انتخابات تجري بصورة مباشرة وحره في تاريخ البلاد وانها كانت سلمية وسلسلة مما يخلق أساساً لمزيد من الديمقراطية والاستقرار.

وحتى الرئيسة الشعب على ان يظل موحداً مشددة على ان من ينتخب في عملية ديمقراطية يجب ان يقبل لان الانتصار يعود للشعب بأسره. وامتنعت ميجاواتي عن الاعتراف بالهزيمة في تلك الانتخابات.

كما كان متحدث باسمها ذكر انها سوف تسجل احتجاجاً لدى المحكمة الدستورية خلال الأيام الثلاثة المرخص بها. هذا وان كانت الرئيسة ذكرت في خطابها ان جميع الأحزاب ينبغي ان تكون فخوره وتعلي القيم الديمقراطية وتحترم بعضها البعض.

كذلك امتنع الرئيس الجديد المنتخب سوسيلو بامبانج الذي كان حاضراً أثناء هذا الاحتفال عن الإدلاء حتى الآن بخطاب بمناسبة انتصاره وقال انه سيخاطب الأمة فور اعتراف ميجاواتي بالهزيمة في الانتخابات.

ومع ذلك علق سوسيلو على خطاب الرئيسة بأنه كان موضوعياً.